

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد
في جميع المحلات " " "
في أقطار الهند " " "

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في سنة ١٣١٣

موافق سنة ١٨٩٦

نظرة

ما بال اللورد سالسبوري كبير وزراء إنكلترا يناقض اليوم على رؤوس الأشهاد ما كان صرح به خلال الحوادث الأرمنية فقال في خطابه الأخير الذي ألمعنا إليه في مقالتنا الافتتاحية الماضية أن الحوادث السيئة التي حدثت في البلاد المأهولة بالأرمن قد كانت نتيجة العداوات الجنسية والمذهبية وأن جلالة السلطان الأعظم بريء منها إلى أن قال وإنه قد كان لدى الإنكليز لإصلاح تلك الحالة «التي إنما فسدت بأصابعهم» شيئاً أحدهما عرض مطالب الاتفاق الأوروبي «كذا» على الحكومة العثمانية والثاني الإلحاح والتشديد بإنفاذها. وقد بذلنا نحن الإنكليز جهد المستطيع باستخدام هذه الوسيلة فكانت نتيجتها حوادث مكدرة وذلك كان ميراث وزارة روزبري وعقبها إلخ. ذلك لعمرى كافٍ لدحض جميع ما قالته الجرائد الإنكليزية وتوابعها في هذا الشأن على أنه وإن برأ سالسبوري نفسه من تهمة تلك الحوادث وألقى غاربها على عاتق زميله روزبري فإن العالم طراً لا يبرأه منها وأقواله السابقة تشهد عليه بذلك.

ثم تكلم اللورد عن مسألة مصر والحملة السودانية فقال: «لم تختلف الآراء كثيراً حتى في إنكلترا نفسها بشأن زحف الجنود المصرية ولكن الحملة هي التي كانت موضوع الانتقاد والطعن لأنها عدت وسيلة لتأجيل إنفاذ العزم الأخير بشأن مصر» كذا ولم يقل الجلاء» بيد أنها تهمة غير عادلة لأننا تعهدنا قبل ترك زمام المهمة -إذا كان ينبغي علينا ترك زمامها- أن ننقذ مصر من غارات البرابرة التي أصبحت عرضة لها منذ حلولنا فيها واستلامنا لمقاييد أعمالها ولو تحتم علينا أن نرحل عن مصر الآن لتركناها ناقصة وليست كما استلمناها وديعة كاملة ضعف ما هي عليه الآن فذهب نصفها ودخل في حوزة ظالم جائر «يريد بذلك الدراويش» ولهذا فإننا نكون قد أخللنا بشروط مهمتنا الإصلاحية» إلخ.

نعم شهد العالم أجمع أن الغاية الوحيدة من الحملة السودانية التي اختلقها الإنكليز

هي لتأجيل أجل الانجلاء فقط وليست بتهمة جائزة كما قال اللورد الذي نوافقه على قوله أن مصر أصبحت عرضة للأخطار منذ وطئها قدم الإنكليز وتقلدوا مقاييد أعمالها وذهب نصفها فإذا لم ترزأ مصر بهذه الحالة السيئة إلا بسبب حلول الإنكليز ومادام حالاً بها فمحال أن تسترجع ما فقدته ومحال أن تتم مهمة إنكلترا الإصلاحية. على أننا لم نفقه معنى هذه الكلمة (الإصلاحية) طالما يقول سالسبوري أن ما طرأ على مصر إنما حصل بسبب احتلالهم فهل يا ترى تزال تلك الحالة وهم محتلوها ومقلدون مقاييد أعمالها. ذلك لعمرى تناقض غريب وتمويه عجيب.

لا يخفى أن الإصلاح الحقيقي لمصر وإرجاع ما فقدته هو جلاء ظل الإنكليز عنها لا غير فينقاد الدراويش لسلطة الحكومة المصرية «لا الإنكليزية» كما كانوا. وتعود إلى مصر بلادها بلا حرب ولا قتال كما صرحوا بذلك غير مرة.

وقد استرسل اللورد سالسبوري في هذا المعنى غير أنه لم يخرج في حد ذاته عما أجملنا ثم ختم كلامه بقوله «على أن كلامي هذا لا يؤخذ من دلالة العزم على الإسراع في الزحف إلى ناحية الجنوب (أي جنوب مصر) أو الإشارة إلى غير ذلك من الأعمال الحربية بل غاية ما أريد أن أنفي كل مظنة من هذا القبيل مبيئاً أنه لا يوجد أدنى إخلال بوعودنا في الأعمال التي قررناها حديثاً بل إن فيها دلالة على حب إنجاز تلك الوعود التي أرزما أنفسنا بها. ه فيؤخذ من كلامه هذا أن إنكلترا تحب إنجاز وعودها بالانجلاء عن مصر عملاً بقول القائل (أنجز حرّاً ما وعد) غير أن ذلك يتوقف على إتمام مهمتها (الإصلاحية) وهي إرجاع مصر إلى حالتها الأولى قبل الاحتلال الإنكليزي ومعلوم أن هذه المهمة لا تتم إلا بانجلائه فانجلاؤه إذاً صعب والسلام.

وقد تكلم اللورد أيضاً عن مسألة الترانسفال تلك المسألة التي أشغلت لب العالم الإنكليزي وجعلته يتنزل إلى جمهورية صغيرة كالترانسفال مؤملاً بأن الرئيس

كروجر لا يسيء استخدام الظروف التي ألفت تحت رحمته خصوماً سياسيين. وقد قابل الحاضرون كلامه هذا بالتصفير دلالة على الاستهجان وفشل رجال الحكومة الإنكليز بتلك المسألة لاسيما المستر سسل رود الذي يلقيه الإنكليز بنابليون إفريقية إذ كانوا يظنون أنه يمكّن السلطة الإنكليزية من رأس الرجاء الصالح حتى القاهرة فخاب ظنهم وتقهقر نفوذهم في إفريقية حتى أن المستر رود نفسه الذي كانت جمهورية الترانسفال حكمت عليه بالإعدام قد قدم استقالته من مأموريته فقامت الجرائد الإنكليزية تطلب مجاملته ومعاملته بالحسنى معترفة بامتداد النفوذ الألماني في الترانسفال.

ويؤخذ من لهجة وزير خارجية إيطاليا أن هذه الحكومة لا تزال مغرورة بمساعدة إنكلترا لها حيث قال أن حملة دنقلة المعدة لمساعدة إيطاليا ستكون طويلة وصعبة المراس وأنها تضطر إيطاليا للمحافظة على كسلا غير أن اللورد سالسبوري لم يصرح بذلك بل حصر حملة دنقلة في استرجاع السودان فلا ندري أي القولين أصدق.

وزعمت (روتر) عن أخبال مصوع المؤرخة في ٥ أيار الجاري أن الإيطاليين قد أنقذوا أريكرات من يد الأحباش غير أنه يؤخذ من رواية (هافاس) الصادرة بتاريخ ٨ منه ما يناقض ذلك فقد قالت أن مجلس النواب الإيطالي قد صفق للموسيو ريكوتي عندما صرح بأن محاربة الحبشة غير ممكنة وأن الحكومة ستجعل خط مارب بيليزا لمستعمرتها وتدفع الفداء لإطلاق سراح الأسرة والله أعلم.

(محلية)

عيد الأضحى المبارك

يوافق عيد الأضحى المبارك يوم السبت المقبل فنسأل الله تعالى أن يعيد أضعاف أضعافه على حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وعلى كافة المسلمين والمسلمات بالفوز العظيم وعوائد الخيرات والمبرات وأن ينيلهم من الخير والإسعاد ما يربى على عدد من حج واعتمر وسعى ونحر.

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار
الفوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة
الأجرة ولا تردع الرسائل لأصحابها طبع وتطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها
وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع
بوستة على قدر الاشتراك

ولا تصدر جريدتنا يوم الاثنين القادم
احتراماً للعيد السعيد ولمصادفة صدور
أيامه المباركة فمعدرة إلى حضرات القراء
أعاده الله عليهم جميعاً بالسرور والهناء.

*

ضحى الأحد (أمس) احتفل في المكتب
الإعدادي الملكي بتوزيع الجوائز على
التلامذة وذلك بحضور حضرة ملجأ الولاية
العالي وحضرات أركان الولاية والمأمورين
وأولياء التلامذة ففتح الاحتفال كما ختم
بالدعاء بدوام عمر وإقبال حضرة مولانا
الخليفة الأعظم وكانت الموسيقى العسكرية
تصدح بأطيب الأنغام وقد تجول المشار
إليهم في غرف المكتب فسرهم ما شاهدوه
من الانتظام وانصرفوا مكررين الثناء على
سعادتلو محمود جلال الدين بك أفندي مدير
المعارف ورفعتلو مدير المكتب وحضرات
أساتذته الأفاضل.

طلب محق

ألحت جريدة المؤيد الغراء على
حضرات نظار الحكومة المصرية أن
يستدعوا حلول العساكر العثمانية المظفرة
في سواكن حماية لها إلى أن ينقضي أجل
الاحتلال الأجنبي حتى لا يلزم الحال إشغال
سواكن بعساكر إنكليزية هندية. وهو لعمرى
إلحاح في غاية المناسبة صادر عن
إحساسات وطنية شريفة ولعله يصادف آذاناً
صاغية وقلوباً واعية.

وبعد كتابة ما ذكر وقفنا في الأعداد
الأخيرة من الجريدة المذكورة أن الباب
العالي سأل الجناب الخديوي عن أمر
سواكن وهل لديها حامية كافية للبقاء فيها إذا
اشتبكت الحرب في جنوبها مع الدراويش أو
تعوزها حامية من غير الجنود المصرية
إلخ.

ولما اجتمع مجلس النظار لتقرير الجواب
قرر أن يكون كافياً وافياً حتى لا يحتاج إلى
إعادة السؤال فأجاب بأن الحامية المصرية
الموجودة الآن في سواكن كافية لحفظها
ولكن إذا اشتبك القتال بين الجنود المصرية
والدراويش واحتيج إلى تقدم كل الحامية
الموجودة في سواكن إلى الميدان يرى

الإنكليز أن تحتل هذا الثغر حامية من الجيش الإنكليزي المحتل. «كذا» هذا وقد أجمعت شركتا روتر وهافاس في هذا الأسبوع على أن اللورد جورج هاملتون قد صرح في مجلس العموم أن فرقة هندية ستقوم مقام حامية سواكن التي ستلحق بالحملة ماعدا كتيبة واحدة فإنها ستُرسل إلى النيل من خلال الصحراء. أما مسألة توزيع نفقات الفرق الهندية فسينظر فيها.

وقالت (روتر) أنه قد صدر الأمر إلى فرقتين من المشاة وفرقة من الخيالة وفرقة مدفعية جبلية بالحضور من الهند إلى سواكن حيث تكون حامية لها ولطوكر مع فرقة مشاة من الجيش المصري.

الطراة «هييتما»

صباح الخميس الماضي أفلعت من مياهانا الطراة العثمانية (هييتما) قاصدةً جزيرة كريد رافقتها السلامة.

وقد بعث إلينا حضرات مهندسيها الأدباء برسالة تركية العبارة طالبين بها أن تعلن بلسان جريدتنا خالص شكرهم القلبي وامتنانهم من أهالي الثغر على ما لاقوه من حسن الوفادة والمجاملة أيام إقامتهم فيه وقد أودعوها أرق العبارات وأجمل الإحساسات وذلك مما يدل على كرم أخلاقهم وكمال لطفهم وكنا نود أن نسعف مطلوبهم بإثبات تلك الرسالة بنصها غير أن ضيق المقام ألجأنا إلى الإجتزاء بما ذكر فنسأل الله تعالى لهم السلامة والتوفيق.

خط بيره جك الحديدي

انتهى إلى جريدة الأحوال أن شركة السكة الحديدية تهتم في تنفيذ ما نوت (بخصوص خط بيره جك) إسراعاً في العمل وقد أرسل الموسيو كلنديان لتقرير مشروع القسم الأول الواقع بين المعلقة وحماه تقريراً نهائياً هـ.

ونحن نهنيء الشركة بجهتها وندعو لدمشق الشام أن يسهل لها اتمام مشروع عكا.

الدقيق

كثر تحدث الناس في هذه الأيام بمسألة قيام جماعة من بائعي الدقيق الشامي في الثغر لحصره أو احتكاره والاستئثار بأبراجه إلى غير ذلك والذي بلغنا من بعض هؤلاء الجماعة أنهم لما رأوا أصحاب الطواحين في دمشق يتلاعبون بهم كيف شاؤوا أجمعوا على أن يضربوا على أيديهم فيرسلون كل شهر واحدًا منهم إلى دمشق يراقب أصحاب الطواحين وتثمينهم للدقيق الذي يرسلونه إلى الثغر بحيث يكون معتدلاً ومتساوياً كل بحسبه ثم خصوا كلاً منهم بأكياس معلومة زاعمين أنهم يبيعونه في سعر واحد جاعلين لهم على كل وزنة (اثني عشر رطلاً) قرشاً أو أقل لكن من يضمن لنا أنهم يحافظون على هذه العهود.

وقد بلغنا أن أصحاب الطواحين في دمشق غير راضين بهذا العمل وكانوا قبل أن يبلغهم ذلك عاقدوا النية على أن يتواطؤوا على بيع الدقيق بما يشاؤون. وعلى كل فلا بد أن الحكومة السنية تمنع الفريقين سواء كان في بيروت أو دمشق من حصر قوت

العباد والاستئثار به ولا ندري كيف فات كلا الفريقين أن ما يرد إلى الثغر من أضايا وطرابلس وغيرهما من الدقيق العال أكثر مما يرد من دمشق لا سيما ما تجهزه مطحنة الخواجه قبطي في بيروت الذي ما برح ساعياً بزيادة تحسينها إرضاء لربائنه وترغيباً لهم فإن أصراً على عملهما هذا فيميل سائر الأهلين إلى ذاك الدقيق (وإذا ضاق الأمر اتسع) وسنعود إلى ذلك في فرصة أخرى إن شاء الله.

إذا ضاق الأمر اتسع

من القواعد المسلمة قولهم «إذا ضاق الأمر اتسع» و(الشقة يستدعي التيسير) وهكذا الحال في كل أمر كما لا يخفى. وقد كان من احتكار صنف التنباك أن تصاعدت أثمانه وضاق الأمر على مستعمليه ونالهم بسبب ذلك مشقات عظيمة فعمد كثيرون إلى تركه وكان لهم من وراء ذلك فوائد اقتصادية وصحية وقد تصاعدت بهذه الأيام أثمانه تصاعداً فاحشاً فبلغ ثمن الأوقية منه ستة أو سبعة قروش يعني الأوقية (٤٠٠ درهم) بنحو أربعين والرطل بنحو ثمانين قرشاً مع أن رطل اللحم بأقل من اثني عشر قرشاً والسمن بسبعة عشر والسكر بستة والدقيق العال بثلاثة قروش (ولله الحمد) فالعامل الذي يشتغل يومياً بسبعة أو ثمانية قروش وكان ممن يدخن بالتنباك ينبغي له أن يبذل نصف أجرته اليومية في سبيل ما لا يسمن ولا يغني من جوع بل يعود بضررين صحته وماله ويترك لعائلته المسكينة النصف الآخر لمعيشتها فلهذا ضاق الأمر على مستعمليه فينبغي أن يتسع مراعاة للقاعدة وقد بلغنا أن كثيرين قد نيدوا التنباك ظهرياً وأبطلوا استعماله في البيوت أيضاً فحبذا لو يقتدي ممن ابتلاه الله من الأهلين بهؤلاء القوم فيريحون أنفسهم من شر ذلك البلاء وأتعباه وتوابعه.

هذا وأننا نشكر رصيفتنا جريدة لسان الحال لما كتبه بهذا الشأن ونرجو من سائر رصفائنا الكرام أن يقاوموا ذاك العدو الذي سطا على أكثر الأهلين فاستنزف أموالهم وأضرّ بهم ضرراً بيئاً وهي لعمري أهم خدمة للوطن وبنيه ينبغي على الصحف القيام بها.

صندوق التسهيلات

للملكية والعدية

كنا ذكرنا تأسيس صندوق في الباب العالي تسهيلاً لتأدية رواتب المأمورين الملكيين وكتبة الأقاليم المتأخرة نظير الصندوق التسهيلات المتشكل في السرعسكرية وتبرع الحضرة السلطانية بألفي ليرة من الخزينة الخاصة لتكون كرأس مال له وقد تقرر الآن بإرادة سنية توقيف خمسة في المائة من النفقات السفرية التي تعطى في دار السعادة والملحقات لمأموري الصدارة والداخلية وشورى الدولة والخارجية وكذلك للولاة والمتصرفين والقائمي مقام ومدراء النواحي والمكتوبيين ومدراء التحريرات وكتبتها وسائر المأمورين الملكيين وحررت الصدارة العظمى بذلك لجميع الولاة للعمل به.

وقد صدرت الإرادة السنية أيضاً بتأسيس صندوق لمأموري العدلية تسهيلاً لتأدية رواتبهم شهراً فشهرًا كالصندوقين المنوه عنهما.



ميزانية البلدية

يؤخذ من الميزانية البلدية التي تنظمت حديثاً وصادق عليها مجلس إدارة الولاية أنه قد أحيلت الرسوم السبعة عن السنة الحاضرة بطريقة المزايدة بمبلغ قدره ٦٣٦,٢٥٠ قرشاً وكذلك الرسوم الأربعة عشر التي تجبها البلدية بطريق الأمانة كرسوم الأسكلة ومحل الكاز والعجلات وما شاكل ذلك فإنها قدرت بمبلغ قدره ٧٨٢,٩٨٠ قرشاً وقد ضمّ على هذين الرسمين ٣٦١,٣٢٩ قرشاً مطلوب البلدية منهما عن السنين الغابرة مع الموجود في صندوقها فبلغت السورادات القانونية التخمينية للبلدية عن سنة ٣١٢ «مالية» مليوناً و٧٨٠ ألفاً و٥٥٩ قرشاً.

أما النفقات فقد قُبلت رواتب هيئة البلدية العامة مع أطباؤها وقابلاتها ومهندسيها بمبلغ قدره ٢٦٣,٤٠٠ قرش وخصص ٨٠ ألف قرش للمصاريف الصحية و٩٧٧,٨٠٦ قروش لأجل التقاسيط المطلوب إعطاؤها للبنك العثماني وشركتي الماء والكاز تسديداً لمطالبيها المتراكمة عن السنين الماضية ولأجل شركتي الماء والكاز عن السنة الحالية ولمطاليب الأهليين. أما الباقي وقدره ٤٥٩,٣٥٣ قرشاً فقد خصص لأجل رش الطرق والتنظيفات والتعميرات وغير ذلك من مصاريف البلدية ولا ريب في أن هذا المبلغ يقوم بالمصاريف الثلاثة المذكورة مهما بلغت.

وبعد أن أدرجت الجريدة الرسمية ما ذكر ختمته بما نصه: وعلى ذلك فلم يبق أقل شك وارتياح بوجود المبالغ الكافلة بسير الوظائف والمعاملات المطلوبة على دائرة بلدية بيروت سيرة حسنة مستمرة توافق الاحتياج المحلي وبأنه إذا واطب الرئيس سعادتلو محمد أفندي بيهم وأعضاء المجلس وغيرهم من المأمورين على أداء وظائفهم وقاموا بها أحسن قيام بالاعتناء التام أصبح من المكفول والمضمون جريان معاملات التنظيف والتطهير والتعميرات وغيرها من المعاملات على وتيرة توافق الرضى العالي والاحتياجات المحلية. هـ



زايلا اليوم على الباخرة جولي العلامة الأستاذ السيد محمد أفندي أبي طالب الحسني قاصداً صيدا ترويحاً للنفس صحبته السلامة.

ورد أمر نظارة العدلية بتعيين رفعتلو خليل أفندي الجبيلي الحسامي باشكاتب محكمة استئناف الولاية باشكاتباً لمحكمة التجارة وبنقل رفعتلو عبدالباسط أفندي فاخوري باشكاتب البداية إلى باشكاتبه الاستئناف. وحلفا اليمين حسب الأصول وهنا مجال للثناء على ما عرفناه من نشاطهما المقرون بالنزاهة.

صاحب جريدة إقدام

سرنا ما علمناه من أخبار الأستانة العلية بتوجيه الرتبة الثانية المتميزة على زميلنا

الكاتب الفاضل عزتلو أحمد جودت أفندي صاحب جريدة «إقدام» التركية الغراء ورئيس محرريها مع الإحسان إليه بالنشان العثماني الثالث فتمحضه التهئة والتبريك ونرجو له ولكل صادق بخدمة دولته ووطنه دوام الارتقاء.



يوم السبت الماضي زايلا إلى دار السعادة بالرخصة جناب الماجد الفاضل رفعتلو نوري أفندي الحريري مثنى الكمرك في بيروت صحبته السلامة.

الأسطول العثماني

أمرت الحضرة السلطانية دائرة أركان الحرب بتنظيم تعليمات وخريطة مكملتين تحتويان طريقة سير الأسطول الذي تشكل مؤخراً تحت نظارة قائد خاص للتجول في سواحل ولاية بيروت وإسكندرونه وما جاورها المؤلف من السفن الحربية الست وهي إسماعيل، وزبور دريا، وقيلان، وطيار وطائر، ونصير. «والثلاث الأخيرات من نوع التورييدو». وأن تعين الثغور التي بداخلها هذا الأسطول. فبادرت الدائرة المذكورة بتنفيذ هذا الأمر السلطاني.

مكتوبي البصرة

روت طرابلس الغراء أن جناب الهمام الفاضل الأمجد صوفي زاده سعادتلو عبداللطيف أفندي مكتوبي ولاية البصرة قد عين لمثل هذه المأمورية في ولاية الموصل وأن ملاذ ولاية البصرة قد أنهى تلغرافياً ببقائه في مأموريته السابقة غير أن سعادته قد استقال من مأموريته الجديدة وعزم على الذهاب إلى وطنه مراعاة لصحته وتبديلاً للهواء. وقد أسف البصريون على فراق سعادته لما اتصف به من مكارم الأخلاق وأحاسن الشيم والعفة والنزاهة فنرجو لحضرته سفراً حميداً وأن ينال مأموريه تليق به.

ريح صرصر

ظهر الخميس الماضي هبت ريح صرصر لم يعهد لها مثيل منذ أحقاب عديدة فثار الغبار حتى حجب وجه السماء ومنع الناس من المرور في الشوارع واقتلعت بعض الأشجار وبعض الأبنية الخشبية المشيدة على رصيف المرفأ وهبط ميزان الهواء هبوطاً عجيلاً وقد استمرت إلى قبيل الغروب فسكنت العواصف وبرد الهواء ثم عقب ذلك مطرٌ أنعش النفوس وأروى الأرض والله الحمد.

أنعمت الحضرة السلطانية على البرنس فرديناند أمير البلغار ووالي الروم إيلي الشرقية بعنوان باور أكرم للحضرة السلطانية.

وقد أفادت أخبار برلين أنه قد استقبل الأمير المشار إليه فيها أهم استقبال، وأن الإمبراطور غليوم قد أهداه وسام (آغل نور) من الدرجة الأولى وأهدى الموسيو ستويلوف رئيس وزرائه وسام (آغل روج) من الدرجة الأولى. وقد صرحت بعض الجرائد الألمانية أن زيارة الأمير فرديناند إلى ألمانيا لم تك سياسية بل هي محض وداد وولاء.

ويؤخذ من الأخبار الأخيرة أن البرنس المشار إليه قد عاد إلى صوفية مارًا بفينا.

خطاب

مساء الجمعة ١٠ ذي الحجة تلقى الأديبة هنا كسباني كوراني في مدرسة دار الأحد خطابًا موضوعه «التمدن الحديث وتأثيره في الشرق» ويفتتح الحفلة الأديب البارع إسكندر أفندي العازار أما ثمن تذكرة الدخول فربع ريال مجيدي تباع في صيدلية مراد أفندي البارودي ومطبعة الأميركان والمطبعة الأدبية ومكتبتها. وقد سبق لنا ذكر خطاب لطيف أيضًا للأديبة الموما إلهاء، ولا ريب أنها ستأتي في خطابها هذا ما يقع موقع الاستحسان فإن الموضوع دقيق وجدير بالاهتمام.

إعلان

بما أن رفعتلو شبيب بك الأسعد من سكان قرية الذرية التابعة لقضاء صيدا قد سبق وأجر لنا قرية البيسارية الواقعة بناحية الشومر ضمن القضاء المذكور عقداً على ثلاث سنوات اعتباراً من أول تشرين أول سنة ٣١١ (مارتیه) بمبلغ ستمائة وواحد وتسعون ليرة عثمانية عين، قبضها منا نقداً وعداً دفعة واحدة فبالنظر لكون العقد المذكور وجد جامعاً لسائر الشروط المفسدة قدمنا الشكوى بشأنه لجانب محكمة قضاء صيدا الابتدائية وبعد إجراء المحاكم القانونية والثبوت لديها يكون العقد فاسداً من أوجه متعددة حكمت بموجب إعلام رقم ١٣ نيسان سنة ٣١٢ نومرو ٥ بفسخ الأجار المذكور وبرد بدله المحرر لنا بناءً عليه وحيث كان الفسخ الواقع عايداً على تبعة ومسؤولية المؤجر شبيب بك الموما إليه ولم تتداخل بأمر استغلال المأجور المرقوم كلياً فلاجل عدم ترك سبيلاً للتأويل والاحتمال فكما أنني أجريت الإخطارات المطلوبة بالطريق القانونية كذلك صار نشر هذا الإعلان لتكون حقيقة الحال معلومة عمومًا صار تحرير هذا الإعلان في ٣ مايس سنة ٣١٢.

كاتبه

علي جنبلاط

✽

تتويج القيصر

اليوم تبدأ الاحتفالات بتتويج حصرة قيصر الروسية في مدينة موسكو وتستمر إلى ٧ حزيران القادم.

سفير فرنسا في الأستانة

أنعمت الحضرة السلطانية على الموسيو كامبون سفير فرنسا في الأستانة بالوسام المجيدي المرصع وقد انطلق المشار إليه إلى المابين الهمايوني وتشرف بالمثل لدى الجنب السلطاني لعرض الشكر والامتنان على هذا الإحسان.

صاعقة

من أنباء اللاذقية أنه في الساعة الثالثة من ليلة الثلاثين من شهر نيسان الماضي انقضت صاعقة على مينا البسيط من أعمال اللاذقية فأصاب أحد أفراد الجنود المقيمة في تلك الأصقاع فأماتته وعارض هواؤها اثنين أيضًا فلم يلحق بهما ضرر والله الحمد.

البارجة الإنكليزية

مساء الجمعة الماضية أقلت البارجة الإنكليزية الراسية في ميانها قاصدة يافا.

✽

أخبار الحملة السودانية

لم يرد في هذا الأسبوع أخبار جديدة عن الحملة السودانية ولا ندري سبب هذا السكوت ولعله الاهتمام باحتلال سواكن حتى إذا نال الإنكليز منها وطره وضرب فيها أطنابه شن الغارة على الدراويش الذين ما برحوا يتجمعون في تلك الجهات.

جريدة البشير

صدر العدد ١٢٢٩ من جريدة البشير خالٍ من الجواب على ما نشرناه قبلاً فلم نرَ بدءًا نحن أيضًا من الإمساك عن الخوض في ذاك البحث إلا أن تعود فنعود.

✽

أحسننت الحضرة السلطانية بالنشأن المجيدي الثاني إلى كل من حاخام باشي اليهود في القدس الشريف وحاخام باشي مصر وحاخام أباشي سلانيك وبالعثماني الثالث إلى حاخام باشي الإسكندرية وبالمجيدي الثالث إلى حاخام باشي دمشق الشام.

✽

الأرمن في كلس وأنطاكية

جاء في رسالة للمؤيد الأغر من الإسكندرية مفادها أنه في ٢١ آذار الماضي جاء أرمني جزارًا مسلمًا في بلدة كليس ليشتري منه فلم يشعر الجزاء إلا وقد استل الأرمني مديته وطعنه بها في كتفه فألقاه على الأرض مخضبًا بدمه فقبض البوليس على الجاني وفيما هو سائر في الطريق أوقفه بعض المسلمين وأرادوا أن يأخذوا الثأر بأيديهم ففاجأهم أرمني من أصحاب المخازن بعدة طلقات نارية فقتل واحد من البوليس واثنان من الأهليين ثم ولى الضارب الفرار واشتد الهياج وقتنذ بين المسلمين فانطلق كثيرون منهم خلفه للفتك به فصدتهم نيران الأرمن التي كانت تنصب كالكسيل واضطروا إلى الرجوع عنه وكاد الخطب يتجسم لولاهمة التي بذلتها الحكومة المحلية في القبض على المتظاهرين مرة وملاقاتهم بالقوة النظامية مرة أخرى. ويقال أن أصل هذه الحادثة أن مسلمًا جاء حانوت خباز أرمني ومعه شظية من خشب وسأله جذوة نار عليها فأجابه الخباز إلى سؤله غير أنه ألقى النار على ساعده فتشائم الاثنان بحدة ثم أخذ الأرمني - المسكين المظلوم - غداره وأطلقها عليه ففضى المسلم نحبه ثم حاول الهرب وكان بعد ذلك ما تقدم وقد انجلت هذه الحادثة عن ١٧ قتيلاً من المسلمين والأرمن ونحو ٤٠ جريحًا.

وأما حادثة أنطاكية التي وقعت في ١٩ آذار الماضي فأسبابها أنه لما علم المسلمون مقاصد الأرمن السياسية وأن غرضهم خدمة إنكلترا فقط اعتزلوهم خوفاً من أن يكون للأرمن ما يتذرعون به إلى فتنة تهدر فيها دماء الفريقين وتوقع الحكومة في اختباط ولكن الأرمن الذين لا يطيب لهم عيش في غير القلاقل وإحداث الاضطرابات حنقوا لذلك وبلغ من حيلهم أن يتزيوا بأزياء المسلمين ويسيروا في الشوارع متظاهرين بشتم النصارى ولعن طقوسهم وصلبانهم كي يستفروا عواطف الغيرة والحقد في بقية الطوائف ثم ذهبت جماعة من نفس الأرمن وشكت إلى الحكومة هذا الاعتداء فقبضت على هؤلاء المتظاهرين ويا لخلجهم وقتنذ فقد انكشفت الحيلة وأودعوا السجن.

ولم يكتف أولئك الأشرار بهذه الحادثة بل استأنفوها مرة أخرى وساروا في الطرقات يصبون النيران على من تقع أعينهم عليه حتى أدى الأمر بأحد زعمانهم وكان غير عالم بهذه المكيدة أن أطلق عليهم الرصاص فأصاب واحداً منهم ففضى عليه وقد قبضت الحكومة عليهم وزجتهم السجن لينالوا جزاء عملهم المنكر، فلينصف المنصفون.

✽

مرقا بيروت

يستفاد من الجدول الذي أدرجته جريدة البشير أن قد بلغت واردات شركة مرفأ بيروت وحواصله في مدة خمسة عشر يومًا اعتبارًا من ١٥ نيسان الماضي إلى غايته ٢٠ ألفًا و٨٥٣ فرنكًا و٨ سانتيمًا من ذلك ٦ آلاف و٨٠٥ فرنكات و٥٠ سانتيمًا رسم العتالة عن الصادرات والواردات.

وقد بلغ دخل الشركة في مثل تلك المدة من السنة الماضية ١٠ آلاف و٩١١ فرنكًا و٢٩ س فتكون الزيادة ٩ آلاف و٩٤١ فرنكًا و٩٩ س أما مجموع الدخل من كانون الثاني إلى غاية نيسان سنة ٩٦ فهي ١٥٢ ألفًا و٨٠٢ من الفرنكات و٣٢ س وكان في مثل هذه المدة في عام ٩٥ - ١٠٣ آلاف و٦٩٠ ف ٣٥٥ س فتكون الزيادة ٤٩ ألفًا و١١١ ف ٩٧ س.

أهدي إلينا نسخة من رسالة تركية العبارة موسومة (بمجالس حضرمونت أمام رفاعي) قدس الله تعالى سره وهي رسالة لطيفة جمعت بعض حكم ومواعظ لسيدنا الإمام المشار إليه مترجمة بالتركية بقلم المرحوم قدري أفندي الكاتب الثاني للحضرة السلطانية سابقًا فجزى الله مؤلفها وطابعها جزاء الخير وخير الجزاء.

✽

جراند جديدة

(باب الفتوح) - اتصل بنا العدد الأول من (باب الفتوح) وهي مجلة علمية شهرية يقوم بإدارتها وتحريرها اثنا عشر من أفاضل المصريين وقد تصفحناها فإذا بها بعد المقدمة مقالة بدیعة في تعليم الإنشاء وأخرى في التعليم وشذرات أدبية لطيفة ثم مقالة في الرياضيات والعلوم الطبيعية إلى غير ذلك من المقالات المفيدة فنشكر لحضرات منشئها الأفاضل ونرجو لهم النجاح ولجريدتهم الفلاح والإقبال أما قيمة اشتراكها فخمسة وعشرون قرشًا صاغًا في مصر وثلاثون في خارجها فنحض طلاب الآداب على اقتنائها.

(النهج القويم) - جريدة علمية أدبية سياسية أخبارية تصدر في مصر كل خميس على شكل كراس يقوم بإدارتها وتحريرها الأدبيان الفاضلان محمّد أفندي خيامي القاضي بالمحاكم الشرعية سابقًا ومحمد أفندي محمّد الشهير بالشربتلي وقد وافانا الأعداد الأول منها فألفياناها قد جمعت من الفوائد العلمية والأخبار السياسية ما ترتاح إليه النفوس فنحث على اقتنائها ونرجو لها النجاح والفلاح أما قيمة اشتراكها في مصر فخمسون قرشًا صاغًا يضاف عليها خمسة قروش في الخارج.

✽

الوباء في الإسكندرية

ازدادت مخاوف المصريين بازدياد الوباء في ثغر الإسكندرية ونزح كثيرون منهم إلى الديار السورية والأروبية وقد بلغت الإصابات

في الأيام الأخيرة ما يربى على الثلاثين أما الوفيات فتقرب من الثلاثين. وقد تفشى الوباء أيضًا في القاهرة وحدث فيها يوم الاثنين الماضي ثلاث إصابات. قلص الله ظلّه من الديار المصرية ووقانا وجميع البلاد المحروسة منه بفضلہ وكرمه.

✽

تشطير الأبيات المدرجة في العدد ١٠٧٥

من جريدتنا

وإذا المنية أنشبت أظفارها

في واحد لم تلق شخصًا يمنع
إن كنت تطلب حيلة في رده

ألفيت كل تميمة لا تنفع
غيره

رمانی الدهر بالأرزاء حتى

دموع العين تجري باشتعال
إذا أنكرتما قولي فهذا

فؤادي في غشاء من نبال
فصرت إذا أصابتني سهام

شكوت إلى الصديق مرير حالي
فلو أن قد أتى سهم بجسمي

تكسرت النصال على النصال
محمّد شكري الحسيني

(نذكرى العاقل وتنبيه الغافل)

هذه هي الرسالة الكريمة بل الدرة اليتيمة التي طالما عز مقتناها وتشوقت النفوس إلى مرآها تأليف حضرة أمير العلماء عالم الأمراء الأمير (عبد القادر) الجزائري الحسني الشهير سنة ١٢٧١ وأرسلها إلى علماء فرنسا بطلب منهم وكان لها في الأندية العلمية أهمية عظمى بالنظر إلى ما اشتملت عليه من المباحث المهمة والمقاصد التي يتنافس في اقتنائها أرباب الهمة وحسبنا بشهرة مؤلفها غنى عن الإطناب وهي مطبوعة طبعًا جميلًا على ورق كالورق وحرف بدیع في نحو ١٤٠ صحيفة متوجة بترجمة حياته (قدس سره) تباع في مكاتب بيروت ودمشق بربع ريال مجيدي.

إعلان للأهالي

منذ بضعة أيام ظهر في بيروت كل من مرض (الخناق) و(شبه الجدري) ولما كان من الأصول المتخذة بأمر حضرة ملاذ الولاية الجليلة مداواة مرض الخناق وإجراء التطعيم تحت ظل حضرة مولانا السلطان الأعظم مجانًا فعلى المصابين بالمرضين المذكورين أن يراجعوا حالًا قبل أن تتسع دائرة سريان هذين المرضين من مفتش الصحة في الولاية وأطباء البلدية والأطباء العسكرية المأمورة على اللجنة الصحية وقد أذعنا ذلك بناءً على طلب المفتش الموما إليه هـ.

✽

أخبار الجهات

دمشق الشام

عاد إلى دمشق حضرة ملاذ ولاية سورية الجليلة وذلك بعد أن لبث مدة في عجلون يستحم بمياهها المعدنية.

عين رفعتلو عبد القادر أفندي قائمقام القنيطرة قائمقامًا لقضاء درعا من أعمال ولاية سورية.

أحسن بالنشأن المجيدي الرابع إلى السيد عبد الغني أفندي الحموي من أرباب الصناعة في دمشق لمهارته باختراع الآلات الزراعية.

كتب من مدريد أن الملكة قد افتتحت دار الندوة بخطاب أثبتت فيه عزم إسبانيا على قمع الثورة في كوبا.

✱

سيحضر حفلة تتويج القيصر ثلاثة حاخامات.

✱

كتب من ويانه أن سيذهب وفد من جمعية الصليب الأحمر النمسوية إلى الحبشة للعناية بالأسرى الإيطاليين.

✱

عين البارون دي هيكنغ الذي كان في المدة الأخيرة قنصلًا عامًا لألمانيا في القاهرة وزيرًا مفوضًا لها في بكين.

✱

كتب من واشنطن أن عدة ولايات رشحت المستر ماكينلي الجمهوري لرئاسة الجمهورية والغالب أن الانتخاب يقع عليه.

✱

استقبل القيصران المنسوب الصيني استقبالا شائعا.

✱

جاء في أنباء فرانكفورت أن الملوك الألمانيين قد احتفلوا بتذكار وضع عهدة عم ١٨٧١.

إعلان

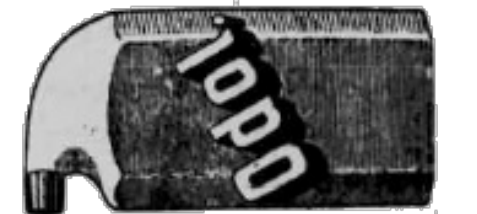
من مأمورية إجراء القدس الشريف

دوم ٨< نومرو ١٤٠ كامل قطعة أرض الكروم أطرافها الفوقة وإبراهيم جاد الله وعطوان وداود الزيتون.

دوم ١٦ نومرو ١٤٥ كامل قطعة أرض القاعة أطرافها محمود جاد الله والكروم والزيتون والديش.

مقدمًا طرح للمزايدة العلنية قطعنا الأراضي المرقومين بحدودهم أعلاه الواقعين في قرية صور باهر التابعة القدس المملوكين إلى إبراهيم شحادة من أهالي القرية المرقومة والمحجوزين من هذه الدائرة نظرًا لتمنعه عن دفع مبلغ مائتين وخمسين ريال مجيدي والمصارفات النظامية المحكوم بهم عليه إلى الخواجه رحاميم مزراحيل التاجر اليهودي بموجب إعلام صادر من محكمة بداية القدس الشريف بتاريخ ١١ جماد أول سنة ١٣١٢ نومرو (٥٠) وبما أن مدة المزايدة القانونية أولاً قد انقضت وتقرر المزاد الأخير على خالدي زادة محمّد عبد الوهّاب أفندي بمبلغ مائتين وعشرين بناءً عليه سحب القرار داه للمدة الأخيرة ليكون معلومًا أنه يقبل الضم على المبلغ المرقوم أقله بالمائة خمسة غروش لذا نشر هذا الإعلان من دائرة إجراء محكمة بداية القدس الشريف في ٢١ ذي القعدة سنة ١٣١٣ و ٢٢ نيسان سنة ١٣١٢.

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

(عبد القادر قباني)

بالانتقام والتوائد بالتباغض والإنفاق بالشقاق.

الروسية وإنكلترا

لا تزال الأخبار تؤيد تقدم النفوذ الروسي في تخوم بلاد الفرس وتقهقر النفوذ الإنكليزي حتى أن جريدة التيمس قد اعترفت هذه المرة بذلك ولكنها لاحظت أن المصالح الإنكليزية عظيمة في جنوب المملكة الإيرانية وزعمت أن من الواجب بقاء النفوذ الإنكليزي سائدًا هناك.

ثم ارتأت ضرورة فتح (بلودشستان) حربياً وتجاريًا وذلك بإنشاء الطرق والسكك الحديدية فيها على الطريقة الروسية في آسيا الوسطى.

وتثبت إحدى الجرائد الروسية بالرغم عن التكذيب الشبيه بالرسمي خبر بناء السكة الحديدية من مرو إلى هرات كما أسلفنا.

الترانسفال

أفادت الأخبار البرقية الواردة من بريتوريا «عاصمة الترانسفال» أن الرئيس كروجر قد افتتح مجلس النواب فأعرب عن أمله بأن يمده المجلس بمساعدته لزيادة تقدم الترانسفال ونجاحها مما أوقف سيره اعتداء جيمسون ثم قال إن علائق الترانسفال مع الدول الأجنبية ودية وأن الترانسفال وولاية أورانج تتخابران للوصول إلى اتحاد أتم فيما بينهما أما مطالب النزلة (الإنكليز) فلم ينبس عنها ببنت شفة.

أميركا وإسبانيا

حكم المجلس العسكري في هافانا «إسبانيا» بالإعدام على نوتبة مركب القرصان الأميركي وقد نتج عن ذلك تأثير عظيم في أميركا حتى أن رئيس الجمهورية الأميركية أبلغ إسبانيا أن تنفيذ الحكم دون القيام بدعوى مدنية يعتبر عملاً قليل الود والولاء.

ويقال أن إسبانيا قد قبلت بتأجيل الحكم ليكون لأميركا الوقت الكافي لفحص الأمر بالنسبة إلى المعاهدات.

اختراع جديد

اخترع أحد الألمانين آلة هوائية للطيران والتتزه فقط على شكل المنطاد (البالون) تسع بضع أشخاص لا تعلو عن الأرض إلا ثمانية أذرع لكنها تسير بسرعة عظيمة وهي تدار بقوة الغاز ضمن أسطوانة نحاسية في أسفلها كرسي لجلوس أصحابها وقد جرّبها المخترع فسارت مسافة ثلاثة أميال وأنت بالفائدة المطلوبة وهو متشبت بأخذ امتيازها.

شذرات سياسية

زعمت «روتر» أن شاه إيران الجديد قد أرسل إلى ملكة إنكلترا رسالة برقية شكرها فيها شكرًا جزيلاً على تعزيتها قائلاً أنه سوف يجري على آثار أبيه ويحافظ بنوع خاص على صداقة ثابتة نحو إنكلترا.

✱

من أخبار الجزائر أن قد اصطدم قطار عسكري بالقرب من (موست غانم) فقتل عشرة من الضباط كانوا في المركبة الأولى وجرح خمسة ضباط آخرون وأربعون جندياً.

✱

زادت الحكومة اليونانية عشرة أيام على الحجر الصحي المضروب على واردات مصر اعتبارًا من ١١ أيار الجاري.

المغرب الأقصى

في رسالة من فاس مفادها أن عامل هذه المدينة أمر بتلاوة المنشور الوارد إليه من مولاي عبد العزيز حاكم مراكش في جوامع المدينة أشرطًا باقتصار حضرته على قبائل الحوز التي طالما شقت عصا الطاعة وعاثت في الأرض فسادًا كقبائل الرحامنة أما الآن فقد ألزمهم الحاكم الطاعة وضرب عليهم الغرائم وبعد أن تم له الظفر دخل منصورًا مؤيدًا إلى مدينة مراكش.

وفي مكاتبة من طنجة بتاريخ ٢٩ نيسان الماضي أن حكومة مراكش قد دفعت إلى إنكلترا مائة وخمسة وأربعين ألف دولار على الحساب من الخمسين ألف ليرة إنكليزية ثمن مشتراها لرأس جربي كما ذكرنا ذلك في حينه ودفعت أيضًا أربعة آلاف وستمائة دولار عن تعدي سكان الأرياف بنهب قارب إنكليزي في ١٥ أيلول الماضي ويروى أن في عزم معتمد إنكلترا القائم الآن بمراكش أن يطلب غرامة عن مثل ذلك التعدي وقع في ٢٨ الماضي.

وكتب من مدريد أن عرب الأرياف هاجموا شرذمة من عساكر الإسبانيول وجرحوا منهم اثنين فطلب حاكم مليلية من حكومة المغرب عقاب المعدين وفقّ الله الحكومة المغربية لقطع دأب أولئك الأشرار فترتاح من شرهم.

حكومة هولانده واتشين أو (اجين)

نشر (المؤيد) الأغر مقالات متتابعة للرحالة الفاضل السيد سيف الدين اليمني في بيان ما اتخذته حكومة هولانده من الدهاء السياسي في جزيرة سومطرة وحرب أهل اتشين وعملها في بتاوى إلى غير ذلك مما يستلفت الأنظار ويقضي بالتفكر.

وقد جاء في بعض القضايا التي ذكرها مؤيدًا لما نشرناه عن حضرة مكاتبنا الفاضل في سنقابور والأمل أن تأتي هذه الإيضاحات بنتائج تحمد عقباها.

وقد كشف الرحالة الموما إليه أثناء مقالاته عما يتفوه به بعض عمال الإنكليز مما تبديه أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر. وهاك فقرة من مقالته المثبتة في العدد ١٨٥٨ من المؤيد بتاريخ ١٩ ذي القعدة قال:

«طال بي السمر ليلة عند الرئيس الإنكليزي في عدن وكان (بحثنا) في أمور السياسة ومستقبل الأمم فمما قال لي ولم يبال بالجهر به: إننا معشر الإنكليز ساعون بكل ما في وسعنا لإخماد نيران الحمية (وهو يسميها التعصب) من نفوس المسلمين وأحسن طريق أن نضرب بعضهم ببعض حتى تموت منهم العواطف الموجودة فيهم بقيتها إلى الآن لنأمن أخذهم بثأرهم منا ونصيرهم كاليهود ولا نعلم أننا وصلنا إلى تلك الغاية المطلوبة حتى تهلك العرب بيد الترك فنستريح من الفريقين ونتمكن من الاستيلاء على الحرمين فلا يحج إلا من نريد وحينئذ نهني أنفسنا بما غنمنا» هـ.

وقد سبق لبعض الإنكليز التصريح بما يقرب من ذلك مما لا يخرج عن الغاية المنشودة وهي إلقاء العداوة والبغضاء بين المسلمين لإذهاب ريحهم وقوتهم فليحذر المسلمون من الذين يقربون إلى الإسلام ويسعون في الأرض فسادًا فإنما هم مدفوعون من الأجني وبماله لغاية إبدال الاعتصام

مصر

ركب الحج الشريف

ورد تلغراف من أمير موكب الحج الشريف المصري ينبئ بوصول الركب بالسلامة إلى مكة المكرمة يوم الثلاثاء الماضي (٢٨ ذي القعدة).

الجناب الخديوي

تحركت ركاب الجناب الخديوي من القاهرة إلى مقامه الصيفي في الثغر الإسكندري فودع كما استقبل في كل مكان مرّ به في غاية الاحتفال والإكرام.

وكذلك حضرة دولتو مختار باشا الغازي مرخص الدولة العليّة في مصر فإنه وافى ثغر الإسكندرية ونزل في سراي نمرة ٣ فقبل بالإكرام اللائق.

- روى المقطم أن الأرمني الذي أنفذ الحكم عليه بالإعدام شنقًا لقتله الجاويش التركي هو أول نصراني نفذ فيه حكم الإعدام في القطر المصري من أيام محمّد علي إلى هذه الأيام وأن ولاية مصر كانوا يعاهدون الدول الأوروبية على ذلك حتى قام المرحوم توفيق باشا الخديوي السابق فأبى أن يعاهدهم عليه هـ.

قيل وهذا هو السبب بالمظاهرات التي حدثت.

- وافى القاهرة الأمير عبد العزيز نجل حضرة دولتو عون الرفيق باشا أمير مكة المكرمة مع حاشية عديدة وبعد أن يلبث بها بضع أيام يستأنف المسير إلى دار السعادة صحبته السلامة.

أحوال الدراويش

لم يظهر الدراويش حتى الآن بمظهر المحاربين للجنود المصرية وكأنهم علموا بأنهم مقبلون على حرب هي فصل الخطاب بين الجنود المصرية وبينهم فاشتغلوا بالاستعداد ولم يريدوا أن يعلنوا الحرب قبل إعداد العدة. وهذا لم يكن إلا مناوشات لا يعول عليها ويقال أن كل ما حصل من هذه المناوشات كان بين أطراف الدراويش أو الأهالي الذين يميلون إلى السلب والنهب في مثال هذه الظروف وبين طلائع الجنود المصرية وبعض الأورط وراء سواكن وعكاشة بحيث لا يمكن أن يعول على واقعة من هاته الوقائع ليستنتج منها أمر للمستقبل يعرف به الحال.

وفضلاً عن ذلك فقد ظهر أن لويد باشا عاد من أركويت إلى سواكن بعدما خرج لمظاهرة القبائل المناصية للدراويش متوجسًا شرًا من كثرة العدو أولاً ومن الارتياح في رؤساء القبائل المصافية للحكومة ثانيًا حتى اضطر أن يقطع مرتبات أولئك الرؤساء ويلزم (عمر طيطا) بالإقامة في مركزه حتى يستشف دخيلة أمره.

هذا وإن الأمير أحمد الفاضل لا يزال معسكرًا على القرب من كسلا ولديه بعض من الحبشة الذين أرسلهم منليك وفدًا ومددًا له يعاملون أحسن معاملة بحق الضيافة وبحق المروءة العالية التي أبدأها منليك للدراويش الذين هم اليوم أصدقائه الأعزاء كما هم أعداء أعدائه الألداء.

وتفيد أخبار سواكن أن عثمان دقنة عندما أراد العودة إلى أدارمه اختار ٥٠٠ راجل ومائة فارس من قوته وبعث بهم إلى سوتل من إقليم طوكر كطليعة تشاغل حاميتها. «المؤيد»